

الذي يليها . ولا ندرى ما تيسفون انتم او غيركم من معرفة اسماء المترجمين وهل تفي الفائدة بالتعب في البحث والتنقيب عن اسمائهم (١٢) بلاد الواق واق

ومنه . اين جزر واق واق ومن هم سكانها ج قال ابن خلدون انها شرقي بلاد سفالة في الجزء السابع من الاقليم الاول . ورسمها الشريف الادريسي قبالة بلاد الصين جنوباً في طرف الارض الشرقي كما ترى في خريطة التي رسمناها في الصفحة ٥٨١ من المجلد الثاني والعشرين من المتطوف . ولا نعلم هل اراد كتاب العرب بهذا الاسم مسمى بعينه او جاروا القصاصين في ما وضعوه . واكثر

ما ذكره عن تلك البلدان القاصية منهم قلماً يستفاد منه شيء فلا نستطيع ان نذكر شيئاً عن سكانها لاسيما واننا لا نعلم ما هو المراد بها (١٢) كبريت الحديد

محص . محمد افندي سعيد بن خالد الحكيم . اتنا مرسلون الى حضرتكم نوعاً من انواع المعدن نرجوا ان نتكروا بفحصه وتخبرونا عن حقيقته

ج المعدن الذي وصلنا اليه من الحديد والكبريت وليس منه اقل فائدة الا حيث تبني العامل لعمل الحامض الكبريتيك (زيت الزاج) فانه يمكن استخراج الحامض الكبريتيك منه حينئذ

بأخبار الجبال العلمية

آثار بعلبك

قلعة بعلبك اعظم الآثار القديمة الباقية في بلاد الشام وهي هيكلان قديمان وحصن عربي متصل بهما وبيان اخرى قريبة منها وصفناها في المجلد الثالث من المتطوف وربما عدنا الى وصفها بالاسهاب بعد زمن قصير . والظاهر ان علماء العاديات من الالمان اشفقوا ان يبقى كثير من تلك الآثار محجوباً عن الانظار فاستاذنوا الحكومة العثمانية في النقب

عنها فاذنت لهم . ويظهر من ترميمه كتبت من بعلبك في ٢٠ من شهر ابريل الماضي الى جريدة الاحوال في بيروت ان هؤلاء العلماء نزعوا الردم من الهيكل الكبير فظهر في جوانب بهو المسدس شخارغ التكنية ومواقف الاصنام تقدمها اعمدة من الحجر السماقي وظهر في وسط البهو حوض عظيم متعرجين في حافته ثلاث درجات يظن ان اعمدة سماوية كانت قائمة عليها . وظهرت محاريب البهو الكبير ومواقف الاصنام التي فيد كما كانت في القديم . ووجد

مل محمر بحلة الاحداث الجوية الانكليزية
يقول انه رأى في حوض كبير نباتاً مائياً نما
فيه بعد وقوع المطر الدموي وهو قريب من
نوع النبات الذي يحمر به الثلج ولا يعهد
وقوعه مع ماء المطر الا نادراً واذا عصفت
عاصفة فوق بركة كبيرة فيها من هذا النبات
فقد تحمله مع مائه كما تجعل السمك والضفادع
فيحمر ماؤها به ويقع المطر منها احمر دمويًا .
لكن المرجح ان لا علاقة بين هذا النبات
والمطر الدموي الاخير

جسم الانسان والميكروب

يولد الطفل وجسمه خالٍ من الميكروبات
ولكنه لا يكاد يتنفس الهواء ويلاص جسمه
الماء حتى تهجم عليه هذه الاعداء ويتخذ بدنه
مسكنًا لها ظاهرة وباطنة . قال الدكتور
مشنيكوف في خطبة تلاها حديثاً انه لا يضي
على الطفل اربع ساعات من حين يولد حتى
تكثر الميكروبات في بدنه وتصل الى امعائه
فانها تقع على جسمه من الهواء وتصل اليه من
الماء وتموت وتكثر في مسام جلده وعلى اغشيتيه
المخاطية في فيه وانفه وعينييه ولولا الدموع التي
تفصل العينين منها دوائماً لكثرت فيهما كثيراً
وقد عد الدكتور ملر الالماني اكثر من
ثلاثين نوعاً مختلفاً من انواع الميكروبات التي
تسكن في الانسان بعضها لا يوجد في غيره
وبعضها ينتقل من النمل الى المعدة والامعاء .

فيه كثير من الكتابات اللاتينية . وظهرت
كنيسة الامبراطور قسطنطين التي بناها في
وسط اليهوديان انها تحولت حماماً في القرون
الوسطى . ووجد الناقبون في ارضها قطعاً من
الفضة البديعة الصنعة فنزعوها منها اثلاً
بثلبها الفولاذ . ومما هو حري بالذكر انهم
اكتشفوا حوضاً عظيماً يبلغ عرضه عشرين
متراً ولا يعلم طولُه حتى الآن ولا ان كان
مفرداً او في اليهود حوض آخر يقابله . وارتفاع
جدرانها نحو متر وهي انصاف دوائر وزوايا
عليها تماثيل بارزة في صور ملائكة مجنحة
بايديها اغصان فيها الازهار والاثار بينها
رؤوس الهة ومنها صورة اناه فيه اعشاب والى
جانبه تينتان مجنحتان رأسهما في الالاء ثم
رؤوس اسود وغيرها من الضواري وكل ذلك
محفوظ احسن حفظ

وشرح المهندس الالمانيان منذ شهرين
يتقبان عن هيكل الزهرة خارج القلعة فوجدوا
انه كان مبنياً على دكة مركبة من انصاف
دوائر على احدها كتابة يونانية مسبوكة في
قال شعري . انتهى ملخصاً

سبب المطر الدموي

ذكرنا في الجزء الماضي ما كان من هطول
المطر الدموي في اوربا وما يظن من ان سببه
غبار احمر حملته العواصف من افريقية
ومزجت بماء المطر فاحمر . الا ان الدكتور

ووجد في المعدة حتى الآن ثلاثون نوعاً مختلفاً من الميكروبات وأكثرها خاص بالمعدة لا يوجد في غيرها من اعضاء الهضم . والميكروبات كثيرة في الامعاء الدقيقة وأكثر منها في الامعاء الغلاظ وقد عدوا من انواعها في الامعاء الغلاظ اربعة واربعين نوعاً . وتوجد في الامعاء الغلاظ منذ اليوم الاول بعد الولادة ثم تكثر كثيراً بعد الطعام . لجسم الانسان وطن الميكروبات وانواعها قليلة فيه ستون او سبعون نوعاً مختلفاً ولكن احادها كثيرة جداً تعد بالملايين . ولودرى ذلك الاقدمون لقنوا الانسان عالم كبير في عالم اكبر منه حقيقة

فائدة الميكروبات

من الميكروبات ما هو ضار جداً كيكروب الكوليرا والسيل والطاعون ومنها ما هو غير ضار او ما هو نافع ومن ذلك الميكروبات الكثيرة التي توجد في ادم الانسان عادة فلا يخفى ان جروح الفم تشفى سريعاً من نفسها وسبب ذلك في ما ذكره الدكتور متشنيكوف ان هذه الميكروبات تهيج الخلايا التي حول الجرح فتكثر كريات الدم البيضاء الواردة اليها وهي تنظف الجرح من الانسجة الميتة وتسرع برده . والمظنون ان ميكروبات الامعاء تقاوم الميكروبات المرضية ولولا ذلك لاصيب اكثر الناس بالكوليرا وقت انتشارها لكن الميكروبات ليست جزءاً من الجسم

ولا مصلحتها مرتبطة بمصلحتنا فهي تقاتلنا وتداركها ما دام سليماً قوياً واما اذا ضعف بمرض اصابة كالبول السكري ونحوه لم تعد ترى الله حرمته فتكثر فيه الدماء والخراريج من الميكروبات التي فيه لا من غيرها ولا تعود تنافع عنه كما كانت تدافع وهو في قوته بل قد تعدى طورها وتخرق امعاءه وتصل الى غيرها من الاعضاء فتتلفها . ولعلها ما يحدث احياناً كثيرة من الصدمات والالام والالام العصبية بل من الامراض العقلية

ضرر مضادات الفساد

يراد بمضادات الفساد ما يستعمله الجراحون لمنع العفونة مثل الحامض الكرونيك ومخلول السليمان . وقد قال الدكتور متشنيكوف ان الاطباء صاروا يميلون الآن الى الافلال من استعمالها لانها تضعف دقائق الجسم الحي حينما تضعف الميكروبات وصاروا يمنعون الميكروبات بالوسائط الميكانيكية كالوسط والفلس وقد يكتفون بفلس الجرح ووسطية

اناس بلا معدة

وصفنا في المجلد الثاني والعشرين من المقتطف امرأة نزعت معدتها لسرطان اصابها فيها وبقيت حية ترزق . والظاهر ان الاطباء اقدموا على هذه العملية بعد ذلك فصار عدد الناس الذين نزع معدتهم ولا يزالون في قيد الحياة اربعة . وقد ذكر الدكتور كوكولا انه

أخرى وجدت في أماكن أخرى غير الهنسة من ذلك رجع يستدل منها على كيفية جمع الضرائب سنة ١٩٦٦ لئيلاد . وشهادة ولادة لطفل ولد لرجل اسمه اسخبراس وزوجته آساريون وتاريخها يقابل سنة ١٥٠٠ لئيلاد ووصل من مسجل الاملاك واسم سمبوس لرجلين اسمهما ديوس وهيرودس عن عوائد بيتهما وتاريخه يقابل سنة ١٣١ لئيلاد . وعريضة من امرأة اسمها بطلارس تقول فيها ان اطيانها لم ترو فلا تستطيع دفع الضرائب عنها وتاريخها يقابل سنة ١٤٣

الاولتوموبيل في الجزائر

ركب اثنان من الفرنسيين اولتوموبيلاً وطافا به في بلاد الجزائر فساروا مسافة ٨٥٠ ميلاً وكثيراً ما كانوا يسيران به في طرق لا يسير فيها الناس الا مشاة . ويظهر من ذلك ومما نراه من امر الاولتوموبيل وما نقرأه عنه انه سيقوم مقام مركبات الخليل حتماً بعد زمن غير بعيد لركوب وللتقل ايضاً

أكبر الحجارة النيزكية

قيس الحجر النيزكي الذي وقع في بلاد برازيل منذ مدة فوجد طول قاعدته ٥٦ قدماً وعلوه ٨٥ قدماً ولم يذكر عرض قاعدته ولا شكله ولكن اذا فرضناه مخروطاً مربع القاعدة فنقله أكثر من ثلاثين الف طن

ومساحة حجر الحبل ١٢٩٢٢ قدماً وثقل الحجر الاميركي ١٤٠٠ طن اما حجر الحبل فلا يزيد نقله على ٥٠٠ طن . الا ان الحجر الاميركي لم يترك على حاله بل قطع قطعاً صغيرة وزن القطعة منها خمسة اطنان لتبني به منارة

الفحم الصناعي

في بعض الاجام مواد نباتية بالية تجتمع بعضها مع بعض وتصير طبقات سميكة ويقال ان جانباً كبيراً من سد النيل منها . وقد استتب لاحد الالمانيين الآن ان طعن هذه المواد وازداد اليها بعض المواد الكيماوية وصنع منها اقراصاً تشتعل كما يشتعل الفحم الحجري وحرارتها اشد من حرارته ورمادها اقل من رماده

مدرعات يابان

عزمت بلاد يابان ان تبني مدرعاتها في بلادها وتصنع لها دروع الصلب فيها ايضاً وهي تبني الآن دارصنعة كبيرة لذلك لتصنع فيها أكبر البواج المدرعة

كنوز مصر

ذكرنا في الجزء الماضي دروج البردي التي اهدت الى المدارس الجامعة في اميركا مما وجد في خرائب الهنسة وقد قرأنا الآن ان جمعية النقب في مصر اهدت دروجاً